

الأغاني

(لامَنِي فيكَ يا بَثْنِيَّةُ صَحْبِي ... لا تَلْؤُمُوا قد أَقْرَحَ الحُبُّ قَلْبِي) .
(زَعَمَ الناسُ أَنَّ دائِي طَبِيبي ... أَنْتِ وَاللَّهِ يا بَثْنِيَّةُ طَبِيبي) .
ثم جلس فقال هل من طعام قالت علي بالمائدة فأتي بها كأنها كانت مهيأة عليها أنواع
الأطعمة فأكل ثم قال هل من شراب قالت أما نبذ فلا ولكن غيره .
فأتي بأنواع الأشربة فشرب من جميعها .
ثم قال هل من فاكهة فأتي بأنواع الفواكه فتفكه ثم قال حاجتي خمسة آلاف درهم وخمس حلل
من حلل معاوية وخمس حلل من حلل حبيب بن مسلمة وخمس حلل من حلل النعمان بن بشير .
فقالت وما أردت بهذا قال هو ذاك وإني ما أرضى ببعض دون بعض فإما الحاجة وإما الرد .
فدعت له بما سأل فقبضه وقام .
فلما توسط الدار غنى ونقر بدفه .
(لَيْتَ شِعْرِي أَجْفَوْتُ أَم دَلَّالٌ ... أَمْ عَدُوٌّ أَتَى بُثَيْنَةَ بَعْدِي) .
(فمُرِّيْنِي أُطْعِمَكَ في كُلِّ أَمْرٍ ... أَنْتِ وَاللَّهِ أَوْجَهُ الناسِ عِنْدِي) .
وكانت نائلة عند معاوية فقال لفاخته بنت قرظة إذهبي فانظري إليها فذهبت فنظرت إليها
فقالت له ما رأيت مثلها ولكني رأيت تحت سرتها خالا ليوضعن منه رأس زوجها في حجرها .
فطلقها معاوية فتزوجها بعده رجلان أحدهما حبيب بن مسلمة .
والآخر النعمان بن بشير فقتل أحدهما فوضع رأسه في حجرها